

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- فى خلقه من أجزائها دفعتين ولذلك صار حب النساء للأولاد أشد من حب الرجال .  
ومن الدليل على غلبة عرق الخال قول عبيد الله بن قيس يهجو حبيب بن المهلب بن أبى صفرة .  
( غلبت أمه عليه أباه ... فهو كالكا بلى أشبه خاله ) .  
وقول الآخر .  
( وأدركه خالاته فخذلنه ... ألا إن عرق السوء لا بد مدرك ) .  
وأنشد الأصمعى لبعض الشعراء .  
( سرى عرقه فى القوم حتى أصابهم ... وللخال عرق لا ينام ولا يكد ) .  
وأنشد أبو عبيدة لمكى بن سودة .  
( وخالك أصهب السيلات عالج ... وعرق الخال ينمى بعد دهر ) .  
وأنشد أبو اليقظان لرجل من كنانة وذكر امرأته وولده .  
( تخيرتها للنسل وهى غريبة ... فجاءت به كالبدن خرقا معمما ) .  
( فلو شاتم الفتيان فى الحى طالما ... لما وجدوا غير التكذب مشتما ) .  
وقال الأبيرد وهو يهجو طلبه بن قيس بن عاصم .  
( قضى الله حقا يا بن قيس بن عاصم ... وكان قضاء الله لا يتبدل ) .  
( بأنك يا طلب بن قيس بن عاصم ... مقيم بدار الذل لا تترحل ) .  
( أبت لك اعراق وأم لئيمة ... وخال قصير الباع وغد مفسكل )